اثر التصحيف على رواة الحديث

نماذج من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر

أ.م. د. طاهر يحيى محمد الجبوري *

ملخص البحث

اعتنى هذا البحث بموضوع مهم في عصرنا من علوم الحديث، فهو يبحث في موضوع التصحيف، وقد ركز في مضمونه ومادة بحثه، على أثر التصحيف في رواة الحديث، من حيث ضبطهم لرواية الحديث، فهو يبحث في كيفية نقل الرواية وضبطها، من حيث اللفظ والكتابة، فلو زل الراوي في ضبط احدهما، فهو قد اخل بأهم أركان نقل الرواية، فإذا كثر ذلك منه ولازمه في جل ما يروي، دخل في جملة المصحفين، الذين لا يقبل حديثهم بسبب تصحيفهم للحديث، وقد تم بناء البحث على مبحثين هما:

المبحث الأول: التصحيف وكلام النقاد في التصحيف ومن صحف، وفيه ثلاثة مطالب: الأول: التصحيف لغة واصطلاحاً، أما الثاني: موقف علماء الجرح والتعديل من التصحيف ومن وقع به، والثالث: أثر التصحيف في ظهور التعجيم.

أما المبحث الثاني فقد ركز على دراسة الرواة: نماذج ممن صحف الحديث كما ورد في كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر.

ثم نتائج البحث التي يستفاد منها، في إيجاز ما تم تناوله، من مادة علمية، في ثنايا هذا البحث.

Abstract

This research is considered one of the researches that are concerned with the science of hadith, as it researches the topic of wounding and modification, and knowing the status of the novel and the narrators.

* وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين .

In terms of pronunciation and writing, if the narrator lapses in controlling one of them, then he has violated the most important pillars of the transmission of the novel, and if that is too much of it, it will be included in the total of the two Qur'ans, whose hadith is not accepted because of their recitation of the hadith, so the study revolved around the state of the narrator, and how to transmit it to what was narrated.

The research was based on two themes:

The first topic: Al-Sahif and the words of the critics in Al-Sahif and from newspapers, and it has three demands: the first: what is the revision, and the second: the position of the scholars of the wound and the modification of the correction and the one who signed it, and the third: the effect of the revision on the appearance of the accusative.

As for the second topic, it focused on the saying of the narrators' study: Examples of Hadith Newspapers in the Book of Taqrib al-Tahdheeb.

Then the conclusion and the results of the research that can be used to summarize what has been dealt with of scientific material in the folds of this research.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الكرام أجمعين، وبعد:

فالتصحيف موضوع مهم جداً، وهو بيان لمكانة الراوي، ومعرفة مقدار ضبطه، واين وقع تصحيفه، ومعرفة هل ان حالة التصحيف تلازمه، ولا تنفك عنه أم لا، قال (عبدالملك بن قريب الأصمعي ٢٢٦هـ): "إن أخوف ما أخاف على طالب العلم، إذا لم يعرف النحو، أن يدخل في جملة قول النبي(ﷺ): (من كذب عليَّ فليتبوأ مقعدة من النار) [١]، لأنه لم يكن يلحن، فمهما رويت عنه، ولحنت فيه كذبت عليه"[٢].

قال علي بن المديني: "كنا في مجلس الحديث فمر بنا أبو عبدالله الجماز، فقال: يا صبيان إنكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث، كيف تكتبون "أُسَيداً، وأَسِيداً، وأُسَيِّداً؟" فكان ذلك أول ما عرفت التقييد

وأخذت فيه"[٣]، وقال ابن الصلاح: "هذا فن جليل، إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ، والدارقطني منهم، وله فيه تصنيف مفيد"[٤]، ومن أهم المؤلفات التي ألفت في التصحيف:

١- التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن الحسن الأصفهاني، ت٢٨٠-٣٦٠ هـ.

٢- أخبار المصحفين: لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، ت٣٨٢هـ.

٣- المؤتلف والمختلف: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت٣٨٥هـ.

٤- المتفق والمفترق: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ.

٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن ماكولا، ت٤٧٥هـ.

٦- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت٧٦٤هـ.

٧- التطريف في التصحيف: لأبي بكر عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، ٩١١هـ.

إذاً كل ما ذكرناه مّما تقدم، أن ضبط الراوي من الصفات التي يمدح بها الراوي، وان اخل بضبطه وغلب ذلك عليه، إن كان كتاباً أو صدراً، صار في عداد من يضعّف، لذا تناولت موضوع التصحيف، وقد اتخذت من كتاب (تقريب التهذيب) نموذجاً، وقد وجدت فيه أن راويين، قد قال ابن حجر فيهم: "كان يصحف"، وبعد الاطلاع على أحوال الرواة، ثم دراستهم ومعرفة أحوالهم، وقد قسمت الدراسة إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: التصحيف وكلام النقاد في التصحيف ومن صحف.

المطلب الأول: التصحيف لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: موقف علماء الجرح والتعديل من التصحيف ومن وقع به.

المطلب الثالث: أثر التصحيف في ظهور التعجيم :

المبحث الثاني: نماذج ممن صحف الحديث في كتاب تقريب التهذيب.

دراسة الرواة :

١- عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام أبو هشام الذماري .

٢- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري.

ثم النتائج التي أظهرها هذا البحث، وأخر كلامنا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين.

المبحث الأول: التصحيف وكلام النقاد في التصحيف ومن صحف:

المطلب الأول: التصحيف لغةً واصطلاحاً:

لمعرفة التصحيف لغة ثم اصطلاحاً، كان يجب علينا الولوج إلى كتب اللغة، لبيان مراد المحدثين من مصطلح التصحيف في اللغة، ثم بيانهم له في الاصطلاح، ثم معرفة أنواعه.

أولاً: التصحيف لغة: قال الفراهيدي: "المُصَحِّف، وهو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصُّحُف بأشباه الحروف"(٥)، وقال الهروي: "صحّف الليث هذا الحرف وصوابه: كذا"(٦)، وقال الفارابي: التصحيف: الخطأ في الصحيفة(٧)، وقال الخوارزمي (والتصحيفُ) أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد (كاتبهُ) أو على غير ما اصطلحوا عليه(٨)، وقال ابن منظور: المُصَحِّف والصَّحَفِيُّ: الذي يروي الخطأ، عن قراءة الصحف بأشباه الحروف(٩)، وقال الحموي: التَّصْحِيفُ: تغيير اللفظ، حتى يتغير المعنى المراد من الموضع، وأصله الخطأ، يقالُ: صَحَّفَهُ فَتَصَحَّفَ: أي غيّره فتغير حتى التبس(١٠).

ثانياً: التصحيف اصطلاحا: مُصَحَّف: عند المحدثين: هو الذي يقرأ على خلاف ما أراد كاتبهُ، أو على غير ما اصطلحوا عليه، هو أن يخالف الراوي الثقات بالنسبة إلى النقط(١١)، ثم أن التصحيف يكون في السند أو المتن، وربما في كليهما.

ثالثاً: أنواع التصحيف.

١- التصحيف في الإسناد: وهو أن يقع التصحيف في الإسناد، بسبب عدم ضبط أسماء الرواة، لأي سبب كان، مثاله: ما رواه احمد بن حنبل، قال: (حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن عائشة(رضي الله عنها)، (أن رسول الله(ﷺ): نهى عن الدباء والمزفت(١٢))، قال احمد: صحف شعبة فيه، فإنما هو خالد بن علقمة، وقد رواه زائدة بن قدامة، وغيره على ما قاله أحمد(١٣).

٢- التصحيف بالمتن: وهو أن يقع التصحيف في المتن ومثاله: ما رواه ابن لهيعة، عن كتاب ابن موسى بن عقبة، إليه بإسناد عن زيد بن ثابت "أن رسول الله(ﷺ)، أحتجم في المسجد[١٤]" وإنما هو بالراء "احتجر في المسجد بخص، أو حصير حجرة يصلي فيها" فصحفه ابن لهيعة، لكونه أخذ من كتاب بغير سماع[١٥]، قال الإمام مسلم: وهذه رواية فاسدة، من كل جهة فاحش خطؤها، في المتن والإسناد جميعاً، إنما الحديث: "أن النبي(ﷺ)، احتجر في المسجد بخوصة أو حصير يصلي فيها[١٦]".

كما أن التصحيف ينقسم إلى:

أ- تصحيف البصر: وهو ضعف البصر، أو عدم التركيز على خط كتاب الحديث، مثاله الحديث: الذي رواه الحاكم في "المعرفة"، قال: حدثني عمرو بن جعفر البصري، قال: حدثنا عبدان، قال: حدثنا معمر بن سهل، قال: ثنا عامر بن مدرك، عن الحسن بن صالح، عن أُكيل، عن ابن أبي نُعم، عن المغيرة بن شعبة، "أن النبي(ﷺ)، توضأ ومسح على الخفين[١٧]".

قال الحاكم:" صحف الأهوازيون في " أكيل"، وإنما يرويه الحسن بن صالح عن "بكير" بن عامر البجلي، عن ابن أبي نُعم، فكأن الراوي أخذه إملاءً، سمع بكيراً، فتوهمه أكيلاً [١٨]".

ب-تصحيف السمع: وهو بسبب ضعف السمع، أو ضعف صوت المحدث، مثاله: أخبرنا عبدة ابن عبدالله، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله "بن مسعود" قال: سألت رسول الله(ﷺ): (أي الذنب أعظم... [١٩])، .

ت-تصحيف اللفظ: وهو نطق اللفظة بصورة خاطئة، مثاله: أن أبا بكر الصولي أملى في الجامع حديث أبي أيوب مرفوعا: (من صام رمضان، وأتبعه ستاً من شوال... [٢٠])، فقال فيه: شيئاً "بالشين والياء[٢١].

ث-تصحيف بالمعنى: وهو نقل رواية الحديث بالمعنى، دون التركيز على أصل الرواية[٢٢]، مثاله: محمد بن المثنى العنزي الملقب بالزمن، قال: نحنُ قومٌ لنا شرف، نحنُ من عنزة، قد صلى

النبي(ﷺ)، إلينا، يريد ما روي أَن النبي(ﷺ)، صلى إلى عنزة، فتوهم أنه صلى إلى قبيلتهم، وإنما العنزة هنا الحربة[٢٣]، نصبت بين يدي النبي(ﷺ)، فصلى إليها[٢٤].

المطلب الثاني: موقف علماء الجرح والتعديل من التصحيف ومن وقع به:

إن من أسباب فهم الحديث، إثبات صحته، وإثبات سنده ومتنه، كما نقله الرواة من غير زيادة، أو نقصان، أو تصحيف، فإذا قصر الراوي في رواية الحديث، وصحف فيهما أي السند والمتن"، وإذا تكرر ذلك منه ولازمه في كل ما يروي أو غلب ذلك عليه، فقد ذهب بروايته إلى الضعف، وصار ما يروي في دائرة الشك، وإذا نظرنا في أقوال أهل المصطلح، علمنا ما تأثير التصحيف على الحديث ودلالته، وعلى المحدث ودرجة توثيقه، أو تضعيفهُ عند نقاد الحديث، لذا وجب على الرواة ضبط ما يروُون، وأن يحذروا من التصحيف بكل أنواعه.

وقد ذم نقاد الحديث التصحيف، وحذروا منه وبينوا أسبابه، لذا قال على بن المديني: أشد التصحيف التصحيف في الأسماء[٢٥]، وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: ما كتبت قط من في المستملي، ولا التفت إليه، ولا أدري أي شيء يقول، إنما كنت أكتب من فيِّ المحدث، والأحسن أن يكتب لفظ المملي، وإلى أن يذكر يقيد الأسماء والحروف، بالشكل والإعجام، حذراً من التصحيف والإبهام، فلا يؤمن على من لا يتمهرُ في صنعة الحديث، تصحيف "بُسْرٍ وَبِشْرٍ" مثلاً، وتحريفه إلى أن ينقط ويشكل، فيؤمن من دخول الوهم، ويسلم من ذلك حاملها وراويها[٢٦].

وقال الخطيب البغدادي: "وَالتَّصْحِيفُ والإحالة يسبقان إلى من أخذ العلم عن الصحف"[٢٧]، لذا إن تقييد الأسماء بالشكل والإعجام، حذراً من بوادر التصحيف والإيهام، في رواة العلم جماعة، تشتبه أسمائهم وأنسابهم في الخط ، وتختلف في اللفظ، مثل: (بُرَيْدٍ بَرِيدٍ، وَبَرِيدٍ وَيَزِيدَ، وَعُبَيْدَةَ وَعَبِيدَة)، وغير ذلك، فلا يؤمن على من لم يتمهر في صنعة الحديث، تصحيف هذه الأسماء وتحريفها، إلا أن تنقط وتشكل، فيؤمن دخول الوهم فيها، ويسلم من ذلك حاملها وراويها"، حتى قال احمد: "من تفلَّت من التصحيف؟ كان يحيى بن سعيد يشكل الحروف "يضع الحركات" إذا كان شديداً "متشابها في رسمه"، وغير ذاك لا، وكان هؤلاء أصحاب الشكل والتقييد: "عفان، وبهز، وحبان"[٢٨]، فينبغي لقارئ الحديث أن يتفكر فيما يقرأهُ، حتى يسلم من تصحيفه[٢٩].

وقال ابن الصلاح: وأما التصحيف، فسبيل السلامة منه، الأخذ من أفواه أهل العلم، والضبط، فإن من حرم ذلك، وكان أخذهُ وتعلمهُ من بطون الكتب، كان من شأنه التحريف، ولم يفلت من التبديل، والتصحيف، والله أعلم(٣٠).

وقال النووي: ينبغي على طالب الحديث، أن لا يروي بقراءة لحآن أو مصحّف، وأن يتعلم من النحو واللغة، ما يسلم به من اللحن والتصحيف، وطريقه في السلامة من التصحيف، الأخذ من أفواه أهل المعرفة والتحقيق، وإذا وقع في روايته لحن أو تحريف، فقال ابن سيرين، وابن سخبرة: يرويه كما سمعه، والصواب وقول الأكثرين روايته على الصواب(٣١).

وقال ابن كثير: وأكثر ما يقع ذلك لمن أخذ من الصحف، ولم يكن له شيخ حافظ يوقفه على ذلك، فدواؤه أن يتلقاه من أفواه المشايخ الضابطين، والله الموفق(٣٢).

المطلب الثالث: اثر التصحيف في ظهور التعجيم:

إن من أهم مظاهر التطوير اللغوي، الذي طرأ على اللغة العربية هو التعجيم، والذي جاء نتيجة اتساع رقعة الإسلام، ودخول الأعاجم في الدين الإسلامي، مما اظهر عجزهم عن فهم اللغة العربية، وقرأتها ونطق حروفها بالصورة الصحيحة، وإذهابهم لمعنى ودلالة الكلمة، وخاصة النص الديني، ومنها قراءة القران الكريم، مما أوجب تعجيم أحرف اللغة العربية، أي تنقيطها ليسهل على الجميع قرأتها وفهم معناها، لان الدين الإسلامي جاء لجميع بني آدم(عليه السلام).

وإذا عرجنا إلى أقوال العلماء في التعجيم، نجد أن أبو القاسم الزمخشري، قال: المعجم: حُرُوف (ا ب ت ث) سمي بذلك من التعجيم، وهو: إزالة العجمة بالنَّقط كالتقريع والتجليد(٣٣)، وقال نشوان بن سعيد الحميري(*): التعجيم: كتابٌ "مُعَجَّم" أي منقوط، لأن تستبين عجمته(٣٤)، وعجم: العُجْمُ والعَجَمُ: خِلافُ العُرْبِ والعَرَبِ، قال الشاعر:

سَلُّومُ، لَوْ أَصْبَحْتِ وَسْطَ الأَعْجَمِ ... فِي الرُّومِ أَو فارِسَ، أَو فِي الدَّيْلَمِ، إِذًا لَزُرناكِ وَلَوْ بسُلَّمِ.

وقال أبو إسحاق: "الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وإن كان عربي النسب" ورجل أعجمي، وأعجم إذا كان في لسانه عجمة، وإن أفصح بالعجمية، وكلام أعجم وأعجمي بين العجمة، ويقال:

هذا رجل أعجمي، إذا كان لا يفصح، كان من العجم أو من العرب، ورجل عجمي، إذا كان من الأعاجم، فصيحا كان أو غير فصيح، ألا ترى أنك إذا أعجمت الجيم، بواحدة من أسفل، والخاء بواحدة من فوق، وتركت الحاء غفلاً، فقد علم بإغفالها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين، أعني الجيم والخاء، وكذلك الدال والذال، والصاد والضاد، وسائر الحروف، فلما استمر البيان في جميعها، جاز تسميتها حروف المعجم[٣٥]، ومع أن البعض اعترض في بداية الأمر على تنقيط المصحف، فعن الحسن، وابن سيرين: "أنهما كانا يكرهان نقط المصحف" بالنحو[٣٦]، ويعود موضوع تشكل المصحف وتنقيطه إلى العهد الأموي، فروي أن "عبدالملك بن مروان" أمر به، وعمله، فتجرد لذلك الحجاج بواسط[٣٧]، وقد اختلف في أول من نقط المصحف: حيث قالوا: أن أبا الأسود الدؤلي[*] البصري[٣٨]، وقيل: يحيى[*] بن يعمر العدواني البصري[٣٩]، وقيل: نصر[*] بن عاصم، حتى قيل له نصر الحروف[٤٠].

ومهما يكن من نقط المصحف، كانت النتيجة بيان الحق لمن تبعه، وأزيلت الغمّة عمّن عجز إن يفهم الخط العربي، من حيث حروفه ومعانيه، وبذلك تم طوي أهم معضلة تؤدي إلى عدم فهم المصحف أولاً، والابتعاد عن التصحيف في النصوص ومنها القران الكريم، والحديث النبوي ثانياً.

قال الشاعر: انهل وعل أخي من عَرَبِيَّة ... وموقف يُنجي من التَّصْحِيف[٤١].

وبذلك استفاد رواة الحديث، من تنقيط الخط العربي، لان بعض انواع التصحيف يدخل فيه، ان كان في المتن أو السند.

المبحث الثاني: نماذج ممن صحف الحديث في تقريب التهذيب، دراسة الرواة:

١- عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام أبو هشام الذماري.

ترجمته:

عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام، أبو هشام الذماري، الصنعاني، الابناوي، وذمار قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء[٤٢]، قال أبو داود: ضربت عنقه صبرا، كان قاضيا فقضى بقودٍ، فدخلت

الخوارج فقتلته[٤٣]، سمع من: سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن عمرو الأَوزاعِيّ، وغيرهم، سمع منه: أحمد بن حنبل، وابن أخيه حفص بن عمر بن عبدالرحمن الذماري، وغيرهم[٤٤]، أخرج له: أبو داود[٤٥]، والنسائي[٤٦].

من وثقه:

قال عمرو بن علي الفلاس: ثقة[٤٧]، صدوق[٤٨]، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٤٩]، وقال الحكم في حديث في سنده الذماري: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٥٠]، وقال الذهبي: إن شاء الله صويلح[٥١]، وقال ابن حجر: صدوق كان يصحف[٥٢].

من تكلم فيه:

قال أحمد بن حنبل: كان يصحف، ولا يحسن يقرأ كتابه[٥٣]، أتيناه قبل أن يدخل صنعاء، فإذا عنده عن سفيان، وإذا فيها خطأ كثير، وإذا هو يصحف، يقول: الحارث بن خضيرة، ومثل هذا[٥٤]، وقال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي[٥٥]، شيخ[٥٦]، حدث عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: أن النبيَّ(ﷺ)، قرأ: {يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ}[٥٧]، وهذا وهمٌ، لم يروه أحد غير الذَّماري، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث سفيان الثوري، ولا ابن عيينة، إنما روى الثوري، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن النبي(ﷺ)[٥٨]، وقال الموصلي: أحاديثه عن سفيان مناكير[٥٩]، وقال ابن عدي: له عن الأَوزاعِيّ أحاديث مناكير[٦٠]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[٦١]، وقال الخطيب البغدادي: في رواية: {يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ}، تفرد به الذِّماري عن سفيان[٦٢].

الحكم عليه:

اختلف النقاد في "عبدالملك بن عبدالرحمن الذَّماري" فوثقه الفلاس[٦٣]، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٦٤]، وذهب الحاكم إلى توثيقه، بقوله: هذا حديث صحيح الإسناد[٦٥]، وقال ابن حجر: صدوق كان يصحف[٦٦]، ومن ذهب إلى تضعيفه: أحمد بن حنبل ووصفه: بالتصحيف[٦٧]، والخطأ[٦٨]، خاصة في سفيان الثوري، وأنكر حديثه أبو زرعة، ونال منه أبو حاتم، وقال: ليس

بالقوي[٦٩]، شيخ[٧٠]، وأنكر عليه الموصلي[٧١]، وابن عدي[٧٢]، والدارقطني[٧٣]، والخطيب البغدادي[٧٤]، بتفرده عن سفيان.

وقال الموصلي: أحاديثه عن سفيان مناكير[٧٥]، وهذا يؤكد أن من أسباب النيل من "الذَّماري" في سفيان الثوري خاصة، بسبب تفرده ومخالفته للثقات أولاً، وما ثبت عليه انه كان يصحف ثانياً، وقد أخرج له: أبي داود، والنسائي نفس الحديث الذي شابه الضعف ثالثا، ولم يكن للذماري من الروايات، التي ترفع من درجة توثيقه، فقد أخرج له الطبراني سبعة احاديث، تفرد بها جميعا وهي:

الحديث الاول: (ما ذئبان ضاريان جائعان ... الحديث)، قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالملك الذماري[٧٦].

الحديث الثاني: (إذا بنيت مسجد صنعاء، فاجعله عن يمين جبل، يقال له: ضين)، لا يروي هذا الحديث عن وبر بن عيسى، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبدالملك الذماري[٧٧].

الحديث الثالث: (أَيَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ)، لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الذماري[٧٨].

الحديث الرابع: يحيى بن الوليد بن سورين، قال: حدثني أبي، قال: صليت الصبح بمكة إلى جنب شيخ، فلما فرغ من صلاته، قال: (ما صليت خلف أحدٍ بعد رسول الله(ﷺ)، أشبه صلاةً برسول الله(ﷺ)، من هذا الفتى)، والإمام يومئذ عمر بن عبد العزيز، قلت: من أنت رحمك الله؟ قال: أنس بن مالك، لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن سورين، إلا ابنه يحيى بن الوليد، ولا عن يحيى إلا عبدالملك الذماري"[٧٩].

الحديث الخامس: (أن امرأة كانت تلقط القذى من المسجد، فتوفيت..... الحديث)، لم يرو هذا الحديث عن الحكم بن أبان، إلا فائد بن عمر، تفرد به الذماري[٨٠].

الحديث السادس: (الولاء لمن أعتق)، لم يروه عن القاسم بن معن، إلا عبدالملك الذماري[٨١].

الحديث السابع: أن رسول الله(ﷺ): (رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبواهما وهما كارهتين)، لم يروه عن الثوري إلا الذماري[٨٢]، نرى جميع الاحاديث التي ذكرنا، قد تفرد بها عبدالملك، وهذا بيان على ان هذه الروايات، فيها اشكال من هذا السند، وأنها قد رواها الطبراني فقط، ولم ترو في الكتب الستة بهذا السند، دلالة على ضعفها.

وهنا يبان أن الذماري ربما غلب عليه التفرد فيما روى، وما أثبته احمد، بقوله: كان يصحف، ولا يحسن يقرأ كتابه[٨٣]، أتيناه قبل أن يدخل صنعاء، فإذا عنده عن سفيان، وإذا فيها خطأ كثير، وإذا هو يصحف، يقول: الحارث بن خضيرة، ومثل هذا[٨٤]، لذا هو ليس بالقوي، كما قال: أبو حاتم، والدارقطني، وقد أصاب ابن حجر بقوله: صدوق كان يصحف. والله اعلم.

٢- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري.

ترجمته:

موسى بن مسعود، أبو حذيفة، ألنهدي، البصري[٨٥]، معدود في أصحاب الثوري، كان من الملازمين له والمسافرين معه[٨٦]، وقيل: كان معلماً[٨٧]، ومؤذنا في الجامع[٨٨]، سمع من: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وغيرهم، سمع منه: أَحمد بن سعيد الدارمي، وغيرهم[٨٩]، روى له: البخاري[٩٠]، وأبي داود[٩١]، والترمذي[٩٢]، وابن ماجه[٩٣]، ولد في حدود الثلاثين ومائة[٩٤]، وتوفي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة(٢٢٠هـ)[٩٥]، وله(٩٢) سنة[٩٦].

من وثقه:

قال ابن سعد: كثير الحديث ثقة إن شاء الله، كان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار، وزهير بن محمد، وسفيان الثوري[٩٧]، وقال يحيى بن معين: لم يكن من أهل الكذب، قيل ليحيى: إن محمد بن بشار بندار يقع فيه، قال يحيى: هو خير من بندار، ومن ملئ الأرض مثله[٩٨]، هو مثل عبدالرزاق، ويعلى، وقبيصة، يعنى في الثوري، وقال احمد: هو من أهل الصدق[٩٩]، وقال العجلي: صدوق، ثقة[١٠٠]، وقال أبو حاتم: صدوق، معروف بالثوري[١٠١]، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: ربما اخطأ[١٠٢]، وقال البيهقي: ثقة[١٠٣]، وقال أبو بكر محمد ابن إسماعيل ابن خلفون: تفرد به البخاري، روى عنه في: العتق، والرقاق، والقدر[١٠٤]، وقال الذهبي: صدوق يصحف[١٠٥]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف[١٠٦].

من تكلم فيه:

قال احمد: من أَكثر النَّاس خطأ[١٠٧]، كان سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة، ليس هو سفيان الثوري، الذي يحدث عنه الناس[١٠٨]، وقد ذكر عند احمد: قبيصة، وأبا حذيفة، فقال احمد: قبيصة أثبت منه جدا في حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعا[١٠٩]، وقال عمرو بن علي الفلّاس: لا يحدِّث عنه من يبصر الحديث[١١٠]، وقال محمد بن بشار بندار: ضعيف، كتبت كثيرا عنه ثم تركته[١١١]، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: أخطأ أبو حذيفة في الحديث الذي رواه، "عن عكرمة بن عمار، عن شداد، عن أبيه، قال: خرج النبي(ﷺ)، من بيت عائشة، فأومأ بيده نحو المشرق، وقال: من ههنا يطلع قرن الشيطان[١١٢]"، والمحفوظ والذي أصله في صحيح مسلم: (عن عكرمة بن عمار، عن سالم، عن ابن عمر، قال: خرج رسول(ﷺ)، من بيت عائشة، فقال: "رأس الكفر من ها هنا، من حيث يطلع قرن الشيطان "يعني المشرق"[١١٣])، إنما هو: عكرمة، عن سالم، عن أبيه[١١٤]، وليس عن عكرمة بن عمار، عن شداد، عن أبيه، أخطأ بوضع شداد مكان سالم.

وقال الترمذي: ضعيف في الحديث[١١٥]، وقال أبو حاتم: كان يصحف، روى عن سفيان بضعة عشر ألف حديث، وفى بعضها شيء، وسئل عن مؤمل بن إسماعيل وأبي حذيفة، فقال: في كتبهما خطأ كثير، وأبو حذيفة اقلهما خطأ[١١٦]، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به[١١٧]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ[١١٨]، وقال أبو الفتح محمد بن الحسن الموصلي: كان يصحف في الحديث، وكان بندار لا يحدث عنه، وحدث عنه ابن المثني، وذكره أبو أحمد الحاكم، فقال: ليس بالقوي عندهم[١١٩].

وقال الدارقطني: تُكلم فيه[١٢٠]، كثير الوهم[١٢١]، وقال الحاكم: وان كان البخاري يحتج به، فإنه كثير الوهم، لا يحكم له على أبي عاصم النبيل، ومحمد بن كثير، وأقرانهم، بل يلزم الخطأ إذا خالفهم[١٢٢]، فهو كثير الوهم سيء الحفظ، غمزه عمرو بن علي الفلاس، وغيره[١٢٣]، وقال ابن عبد البر: روى عن الثوري بضعة عشر ألف حديث، إلا أنه أخطأ في بعضها وصحّف[١٢٤]، وقال ابن قدامة المقدسي مستفهما ومستغربا: هذا إن كان أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي حفظه عن سفيان[١٢٥]، وقال الذهبي: صدوق يصحف[١٢٦]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف[١٢٧].

الحكم عليه:

اختلف النقاد في حال "موسى بن مسعود النهدي"، فقد وثقه جمع من النقاد، مع اختلاف ألفاظهم في مراتب توثيقه له، منهم: ابن سعد[١٢٨]، وابن معين[١٢٩]، واحمد[١٣٠]، والعجلي[١٣١]، وأبو حاتم[١٣٢]، وابن حبان[١٣٣]، والبيهقي[١٣٤]، والذهبي[١٣٥]، وابن حجر[١٣٦].

وذهب جمع إلى تضعيف الراوي منهم: احمد[١٣٧]، والفلاس[١٣٨]، وبندار[١٣٩]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[١٤٠]، والترمذي[١٤١]، وابن خُزيمة[١٤٢]، وأبا الفتح محمد بن الحسن الموصلي، وأبو أحمد الحاكم[١٤٣]، والدارقطني[١٤٤]، والحاكم[١٤٥]، وابن عبد البر[١٤٦]، وابن قدامة المقدسي[١٤٧]، والذهبي[١٤٨]، وقد كان مضمون تضعيفهم له، متأتي من الخطأ، أو التصحيف أو الوهم، الذي ظهر في رواياته.

وقد فسر يحيى بن معين ذلك بقوله: ليس أحد في سفيان الثوري، يشبه هؤلاء ابن المبارك، ويحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، ثم وبعد هؤلاء في سفيان، يحيى بن آدم، وعبيدالله بن موسى، وأبو احمد الزبيري، وأبو حذيفة، وقبيصة، ومعاوية بن القصار، والفريابي[١٤٩]، هنا بين يحيى حال أبا حذيفة، ببيانه فيمن يروي عن الثوري، وذكر أنه ليس من الطبقة الأولى، إنما من الطبقة الثانية، ومع ذلك روى له البخاري[١٥٠]، كما قال ابن خلفون: وطبقتهم فهم كلهم في سفيان، بعضهم قريب من بعض، وهم ثقة كلهم، دون أولئك في الضبط والمعرفة[١٥١]، وذلك كونه قد روى كم هائل عن الثوري، والتي ربما أخطأ في بعضها، فما لا يدرك كله لا يترك جله، فالبخاري قد علم ما صح من حديثه، بقرينة التعضيد، وعدم المخالفة، لمن هو أحفظ منه، واضبط صدرا أو كتاباً.

لذا روى له البخاري أربعة احاديث كلها في المتابعات، قال ابن حجر: روى عنه البخاري أحاديث أحدها في العتق[*]، بمتابعة الربيع بن يحيى كلاهما عن زائدة بمتابعة عثام بن علي كلاهما عن هشام بن عروة عن أمرأته فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، في الأمر بالعتاقة في الكسوف، وثانيها في الرقاق[*]، حديث بن مسعود: "الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك، وقد تابعه عليه وكيع وغيره، عن سفيان، ثالثها في القدر[*]، حديث حذيفة لقد خطبنا

النبي(ﷺ)، خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره... الحديث، وقد تابعه أبو معاوية ووكيع عند مسلم، وعلق عنه موضعا آخر في آخر الجهاد(*)، وهو حديث أبي إسحاق، عن البراء في صلح الحديبية، وهو عنده من طرق أخرى، عن أبي إسحاق(١٥٢)، ولا يقال: إنه من رجال البخاري، لأن البخاري ما أخرج له إلا أربعة أحاديث كلها متابعة، فمثله إذا خالف الحفّاظ لا يُلتفت إليه(١٥٣).

أما حديثه في (إن في الجمعة لساعة لا يسأل العبد... إلى أن يفرغ من خطبته) والمحفوظ إلى أن يفرغ(*)، من صلاته(١٥٤)، هنا خالف الحفاظ أيضا، فقولهم المحفوظ: (إلى أن تقضى الصلاة(١٥٥)).

وأما ما روي من طريق سفيان فمرة، قال: عن الأعمش، ومرة قال: عن منصور، ثم استمر عن إبراهيم، عن همام بن الحرث، عن عائشة في المني: "أنّ رسول الله(ﷺ)، كان يأمر بحتّه"(*)، تفرّد به أبو حذيفة، وهذا مخالف للذين رووه من الحفاظ، فقد بينوا أنه من فعل أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها)، وليس من أمر النبي(ﷺ)(١٥٦)، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، هكذا روي عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، مثل رواية الاعمش، وروى أبو معشر هذا الحديث، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة، وحديث الاعمش أصلح(١٥٧)، وهو ممن انفرد به أبو حذيفة(١٥٨).

ومع قول الحاكم: وإن كان البخاري يحتج به، فإنه كثير الوهم، لا يحكم له، على أبي عاصم النبيل، ومحمد بن كثير، وأقرانهم، بل يلزم الخطأ إذا خالفهم(١٥٩)، فقد علم بذلك البخاري، فاختار ما صح من حديثه، بين ذلك ابن حجر: ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضا(١٦٠).

وبذلك يعلم من كلام النقاد، أن الراوي قد أخذ عليه التصحيف، والخطأ والوهم، وربما بعض ما وصف به، لم يسلم منه الكل، فهذا احمد يقول: "عبدالرحمن بن مهدي" أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، وكيع قليل التَّصحيف(١٦١)، وأنه من الطبقة الثانية من الرواة، الذين أكثروا في الثوري خاصة، كما قال ابن المديني، فوقع منه الخطأ لكثرة ما روى، لذا هو صدوق يخطأ، وقد ظهر منه التصحيف، بسبب كمية ما روى من الحديث، لذا قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف(١٦٢)، والله أعلم.

الخاتمة

في نهاية البحث، أبيّن أهم النتائج التي توصلت إليها :

١- بعد الاطلاع على كتاب(تقريب التهذيب)، وجدت نموذجين، وقد اطلعت على حالهم، وكيف أثر التصحيف عليهم، فالأول: عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري: قد بان فيه أثر التصحيف، حتى ان اصحاب الكتب الستة، لم يخرجوا جميعهم حديثه، سوى "أبي داود والنسائي" قد رويا له نفس الحديث، الذي يشوبه نوع من الضعف، بل قال عنه الالباني: ضعيف الإسناد(١٦٣).

٢- إن التصحيف يقع في الإسناد والمتن، مثاله في السند: (حديث حذيفة في الذي رواه، عن عكرمة بن عمار، عن شداد، عن أبيه(١٦٤)" والمحفوظ والذي أصله في صحيح مسلم: عن عكرمة بن عمار، عن سالم، عن ابن عمر(١٦٥)).

٣- إن التصحيف قد وقع به كبار رواة الحديث، ولم يضرهم، لكونه محدود فيهم، ولم تكن حالة تلازمهم، أمام ما رووا من الحديث، قال احمد: "عبدالرحمن بن مهدي" أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، وكيع قليل التَّصحيف(١٦٦)، وهم من أعمدة رواة الحديث.

٤- إن من وقع في التصحيف، ولازمه في غالب ما روى، خف ضبطه، ونزلت درجة توثيقه، وأما من وقع به في حالات نادره، ولم يغلب على ما يروي، فلا يستلزم من ذلك تضعيفه، والذهاب بحديثه.

٥- إن من أسباب التصحيف التي وقع بها الرواة، أما بسبب تقدم في العمر، أو بسبب النسخ، أو ذهاب الكتب، أو بسبب سوء الحفظ، أو خلل في السماع، أو ضعف في البصر، وغيرها من الأسباب.

٦- إن ورود الحديث من طرق أخرى، يساعد على كشف مكامن التصحيف، ان كانت في السند أم المتن.

٧- قد اشتهر بعض الرواة بالتصحيف، لكثر ما وقعوا به ولازمه، حتى ألف النقاد كتب قيمة في موضوع التصحيف، ذكرنا اشهرها في المقدمة.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١- أدب الإملاء والاستملاء: (لأبي سعد، عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، ت٥٦٢هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠١-١٩٨١: تحقيق: ماكس فايسفايلر.

٢- الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات: (لأبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد)، مكتبة ابن تيمية-القاهرة، توزيع: دار زمزم- الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٨م.

٣- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»: (لأبي عمر، يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي، ٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، دار ابن تيمية للنشر، الرياض، ط١، ١٤٠٥-١٩٨٥: تحقيق: عبدالله مرحول السوالمة.

٤- الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث: (لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المتوفى: ٧٧٤هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط٢.

٥- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (ابن الملقن، عمر بن علي ابن أحمد أبو حفص الشافعي المصري، ت٨٠٤هـ)، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٤٢٥-٢٠٠٤: حققه: مصطفى أبو الغيط وعبدالله سليمان وياسر كمال.

٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: (عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت٩١١هـ)، المكتبة العصرية- لبنان: حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٧- بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث: (لأبي محمد، موفق الدين عبدالله بن أحمد، الدمشقي الحنبلي، ابن قدامة المقدسي، ت٦٢٠هـ)، تخريج: الضياء المقدسي.

٨- تاريخ ابن معين-رواية الدوري: (لأبي زكريا يحيى بن معين، المري، البغدادي، ت: ٢٣٣هـ)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة، ط١، ١٣٩٩- ١٩٧٩: ت: د. أحمد محمد نور.

٩- تاريخ ابن معين: عن (ابن معين: وابن المديني، وأبن أبي شيبة، وابن نمير، وغيرهم)، رواية أحمد بن محمد بن محرز: (لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون المري، البغدادي، ت٢٣٣هـ)، مجمع اللغة العربية- دمشق، ط١، ١٤٠٥-١٩٨٥: ت: ج١: محمد كامل.

١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: (لأبي عبدالله، شمس الدين محمد بن قايماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ)، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م: حققه: د. بشار عوّاد.

١١- التاريخ الكبير: (لأبي عبدالله، محمد بن إسماعيل، البخاري، ت٢٥٦هـ)، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن، طبع تحت رقابة: محمد عبدالمعيد خان.
١٢- تاريخ بغداد: (لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى ٤٦٣هـ)، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: حققه: د. بشار عواد معروف.
١٣- تفسير ابن عطية: (لأبي محمد عبد الحق ابن غالب بن عطية الأندلسي، ت: ٥٤٢هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٢٢: ت: عبدالسلام عبدالشافي.
١٤- تقريب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى: ٨٥٢هـ)، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م: حققه: محمد عوامة.
١٥- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: (لأبي زكريا محيي الدين يحيى، النووي، ت: ٦٧٦هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١، ١٤٠٥- ١٩٨٥: ت: محمد عثمان الخشت.
١٦- تكملة المعاجم العربية: (رينهارت بيتر آن دُوزِي، ت١٣٠٠هـ)، وزارة الثقافة والإعلام، العراق: ط١، ١٩٧٩- ٢٠٠٠: عربه وعلق عليه: محمد سليم النعيمي- جمال الخياط.
١٧- تلخيص المتشابه في الرسم: (أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ)، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١٩٨٥،١: ت: سُكينة الشهابي.
١٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (لأبي عمر، يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبد البر، النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ)، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب: حققه: مصطفى أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
١٩- التمييز: (لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج، القشيري النيسابوري، ت٢٦١هـ)، مكتبة الكوثر-المربع- السعودية، ط٣، ١٤١٠، حققه: د. محمد مصطفى الأعظمي.
٢٠- تهذيب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
٢١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج ابن الزكي المزي، ت٧٤٢هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٩٨٠م: ت: د. بشار عواد.
٢٢- تهذيب اللغة: (لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، ت٣٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ٢٠٠١م، تحقيق: محمد عوض مرعب.

٢٣- الثقات: (لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٢٤- الثقات: (لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البُستي، ت ٣٥٤هـ)، طبعة وزارة المعارف-الهندية: مراقبة: د. محمد عبدالمعيد خان، ط١، ١٣٩٣- ١٩٧٣.
٢٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(ﷺ)، وسننه وأيامه: (لأبي عبدالله، محمد بن إسماعيل، البخاري، ت٢٥٦هـ)، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، ط١، ١٤٢٢: حققه: محمد زهير.
٢٦- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد: (لأبي عبدالله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت٢٤١هـ)، "رواية المروذي وغيره"، الدار السلفية-الهند، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م: حققه: د. وصى الله بن محمد عباس.
٢٧- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، المتوفى: ٤٦٣هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، المحقق: د. محمود الطحان.
٢٨- الجامع لعلوم الإمام أحمد: (لأبي عبد الله أحمد بن حنبل)، (خالد الرباط، سيد عزت عيد) دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم -مصر، ط١، ١٤٣٠- ٢٠٠٩.
٢٩- الجرح والتعديل: (لأبي محمد، عبدالرحمن بن محمد، الرازي ابن أبي حاتم، ت٣٢٧هـ)، مجلس المعارف العثمانية-الهند-دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط١ ١٢٧١-١٩٥٢.
٣٠- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: شرح سنن النسائي: (محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي)، دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع.
٣١- رسوم التحديث في علوم الحديث: (إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو إسحاق الجعبريّ، ت ٧٣٢هـ)، دار ابن حزم-لبنان، ط١، ١٤٢١-٢٠٠٠: حققه: إبراهيم شريف الميلي.
٣٢- سنن ابن ماجه: (لأبي عبدالله، محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، ت٢٧٣هـ)، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٣٣- سنن أبي داود: (لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، ت: ٢٧٥هـ)، دار الرسالة العالمية، ط١٤٣٠،١-٢٠٠٩: ت: شعَيب الأرنؤوط -محمد كامل.
٣٤- سنن الترمذي: (لأبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى، الترمذي، المتوفى: ٢٧٩هـ)، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
٣٥- السنن الكبرى: (لأبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب، النسائي، ت٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٢١-٢٠٠١: ت: حسن عبدالمنعم، بأشرف: شعيب الأرناؤوط.

٣٦- سؤالات السلمي للدارقطني: (لأبي عبدالرحمن، محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، السلمي، ت٤١٢هـ)، ط١، ١٤٢٧هـ، تحقيق: فريق من الباحثين.
٣٧- سير أعلام النبلاء: (محمد بن أحمد، أبو عبدالله، الذهبي، ت٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥-١٩٨٥: حققه: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط.
٣٨- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: (لأبي إسحاق، إبراهيم بن موسى بن أيوب، الأبناسي الشافعي ت٨٠٢هـ)، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨-١٩٩٨: ت: صلاح فتحي.
٣٩- شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي: (لأبي الفضل، زين الدين عبدالرحيم العراقي، ٨٠٦هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٢٣: ت: عبداللطيف الهميم-ماهر ياسين.
٤٠- شرح سنن ابن ماجه: (لأبي عبدالله، مغلطاي بن قليج بن عبدالله، المصري، الحنفي، ت٧٦٢هـ)،مكتبة نزار مصطفى الباز-الرياض، ط١، ١٤١٩-١٩٩٩: ت: كامل عويضة.
٤١- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، ٥٧٣هـ) دار الفكر-دمشق، ط١، ١٤٢٠: ت: حسين عبدالله-مطهر علي- يوسف محمد.
٤٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين-بيروت: ط٤، ١٤٠٧-١٩٨٧:ت: أحمد عبدالغفور عطار.
٤٣- صحيح مسلم: (لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج، القشيري النيسابوري، المتوفى: ٢٦١هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت: حققه: محمد فؤاد عبدالباقي.
٤٤- الضعفاء الكبير: (محمد بن عمرو بن موسى، أبو جعفر العقيلي المكي، ت٣٢٢هـ)، دار المكتبة العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: حققه: عبدالمعطي أمين قلعجي.
٤٥- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (عبدالرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج الجوزي، ت٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٦: حققه: عبدالله القاضي.
٤٦- الطبقات الكبرى: (محمد بن سعد بن منيع، أبو عبدالله البصري، البغدادي، ابن سعد، ت٢٣٠هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٠-١٩٩٠: ت: محمد عبدالقادر عطا.
٤٧- علل الحديث: (لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت: ٣٢٧هـ)، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧-٢٠٠٦: ت: فريق من الباحثين.
٤٨- العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية عبدالله: (لأبي عبدالله، أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، ت٢٤١هـ)، دار الخاني-الرياض، ط٢، ١٤٢٢-٢٠٠١:ت: وصي الله محمد.

٤٩- عون المعبود شرح سنن أبي داود، وتهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: (لأبي عبدالرحمن، محمد أشرف بن أمير، العظيم آبادي، ت١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
٥٠- الفائق في غريب الحديث والأثر: (محمود بن عمرو بن أحمد، أبو القاسم الزمخشري، ت٥٣٨هـ)، دار المعرفة-لبنان، ط٢، ت: علي محمد البجاوي-محمد أبو الفضل إبراهيم.
٥١- فتح الباري شرح صحيح البخاري: (لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر، العسقلاني الشافعي، المتوفي ٨٥٢هـ)، دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩: رقمه: محمد فؤاد عبد الباقي.
٥٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (لأبي عبدالله، شمس الدين، محمد ابن أحمد بن عثمان، الذهبي، ت٧٤٨هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن-جدة، ط١، ١٤١٣-١٩٩٢: حققه: محمد عوامة-أحمد محمد نمر الخطيب.
٥٣- الكامل في ضعفاء الرجال: (لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ت: ٣٦٥هـ)، الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٨-١٩٩٧: ت: عادل أحمد-علي محمد-عبدالفتاح أبو سنة.
٥٤- كتاب العين: (لأبي عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري، ت١٧٠هـ)، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي.
٥٥- الكفاية في علم الرواية: (أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ) المكتبة العلمية-المدينة المنورة، ت: أبوعبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني
٥٦- لسان العرب: (لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي: ت٧١١هـ)، دار صادر - بيروت: ط٣، ١٤١٤هـ.
٥٧- مختصر سنن أبي داود: (الحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، ت٦٥٦ هـ)، مكتبة المعارف للنشر-الرياض، ط١، ١٤٣١-٢٠١٠: حققه: محمد صبحي حسن.
٥٨- المستدرك على الصحيحين: (لأبي عبدالله، الحاكم محمد بن عبدالله الضبي، النيسابوري، المعروف: بابن البيع، ت: ٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١-١٩٩٠: تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: حديث معمر بن راشد.
٥٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل: (لأبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت: ٢٤١هـ)، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م: ت: شعيب الأرنؤوط-عادل مرشد.
٦٠- المصاحف: (لأبي بكر بن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ت٣١٦هـ)، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م: الفاروق الحديثة -القاهرة.

٦١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: (لأبي العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
٦٢- معجم الأدباء=إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: (شهاب الدين ياقوت بن عبدالله، الحموي، ت٦٢٦هـ)، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط١، ١٤١٤: ت: إحسان عباس.
٦٣- المعجم الأوسط: (لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الشامي، الطبراني، ت٣٦٠هـ)، دار الحرمين–القاهرة: حققه: طارق عوض الله، عبدالمحسن إبراهيم.
٦٤- المعجم الصغير: (لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، ت٣٦٠هـ)، المكتب الإسلامي–دار عمار–بيروت–عمان، ط١، ١٤٠٥–١٩٨٥: ت: محمد شكور.
٦٥- معرفة أنواع علوم الحديث، مقدمة ابن الصلاح: (لأبي عمرو، عثمان بن عبدالرحمن، ابن الصلاح، ت٦٤٣هـ)، دار الفكر–سوريا–بيروت: ١٤٠٦–١٩٨٦، ت: نورالدين عتر.
٦٦- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: (لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون، المتوفى ٦٣٦ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١: المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد.
٦٧- المغرب: (لأبي الفتح، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم بن على، برهان الدين الخوارزمي المُطرّزي، ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.
٦٨- المغني في الضعفاء: (لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المتوفى: ٧٤٨هـ)، حقق: الدكتور نور الدين عتر.
٦٩- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: (عبدالرحمن بن محمد الأنصاري، أبو البركات الأنباري ت: ٥٧٧هـ)، مكتبة المنار–الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م: حققه: إبراهيم السامرائي.

هوامش البحث

(١) صحيح البخاري: كتاب العلم: باب أثم من كذب على النبي(ﷺ): حديث رقم ١٠٧: ٣٣/١.
(٢) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ٣٦٦/١.
(٣) تلخيص المتشابه في الرسم: ٢/١-٣.
(٤) مقدمة ابن الصلاح: ٢٧٩.
(٥) كتاب العين: ١٢٠/٣.

([٦]) تهذيب اللغة: ٢٤/٥.
([٧]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٣٨٤/٤.
([٨]) المغرب: ٢٦٤.
([٩]) لسان العرب: ١٨٧/٩.
([١٠]) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٣٣٤/١.
([١١]) تكملة المعاجم العربية: ٤٢٤/٦.
([١٢]) مسند الإمام أحمد بن حنبل: حديث رقم ٢٥٣٩٧: ٢٤٥/٤٢.
([١٣]) مقدمة ابن الصلاح: ٢٨٠.
([١٤]) مسند احمد: حديث رقم ٢١٦٠٨: ٤٨٤/٣٥.
([١٥]) مقدمة ابن الصلاح: ٢٧٩-٢٨٠.
([١٦]) التمييز لمسلم: ١٨٧.
([١٧]) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: باب المسح على الخفين: حديث رقم ١٥٦: ٤٠/١.
([١٨]) الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات:١٨١.
([١٩]) السنن الكبرى: باب أي الذنب أعظم: حديث رقم ٣٤٦٤: ٤٢٦/٣.
([٢٠]) السنن الكبرى: باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أيوب فيه: حديث رقم ٢٨٧٦: ٢٣٩/٣.
([٢١]) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي: ١٠٢/٢.
([٢٢]) مقدمة ابن الصلاح: ٢٨٣-٢٨٤.
([٢٣]) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي: ١٠٦/٢.
([٢٤]) مقدمة ابن الصلاح: ٢٨١-٢٨٢.
([٢٥]) تلخيص المتشابه في الرسم: ٢/١.
([٢٦]) أدب الإملاء والاستملاء: ١٧١.
([٢٧]) الكفاية في علم الرواية: ١٦٣.
([٢٨]) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٢٦٩-٢٧٠.
([٢٩]) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ٢٩٧/١.
([٣٠]) مقدمة ابن الصلاح: ٢١٨.

([31]) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: ٧٥-٧٦.

([32]) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث: ١٤٥.

([33]) الفائق في غريب الحديث والأثر: ٣٣٧/٣.

([*]) نشوان بن سعيد بن نشوان، أبو سعيد الحميري اليمني الأمير العلامة: كان فقيها فاضلا عارفا باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب، فصيحا بليغا شاعرا، ، وله تصانيف أجلها: "شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم في اللغة مات في ذي الحجة سنة(٥٧٣هـ)"، (معجم الأدباء: ٢٧٤٥/٦).

([34]) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٤٠١/٧.

([35]) لسان العرب: ١٢/ ٣٨٥-٣٨٨.

([36]) المصاحف لابن أبي داود: ٣٢٥.

([37]) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٥٠/١.

([*]) أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو بن ظالم، وقيل: ابن سفيان، بن عمر بن حلس ابن نفاثة بن كنانة، البصري، توفي(٦٩هـ)، (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢٢/٢).

([38]) بغية الوعاة: ٢٢/٢.

([*]) يحيى بن يعمر العدواني البصري، أبو سليمان، ويقال: أبو عدي، المتوفى: (٩١-١٠٠هـ)، وقيل: إنه أول من نقط المصحف، (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١١٨٦/٢).

([39]) تاريخ الإسلام: ١١٨٦/٢.

([*]) نصر بن عاصم الليثي، فإنه كان فقيهاً عالماً بالعربية، فصيحاً، وقرأن القرآن على أبي الأسود، مات في البصرة سنة(٨٩هـ) في أيام الوليد بن عبد الملك، (نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ٢٣-٢٤).

([40]) تفسير ابن عطية: ٥٠/١.

([41]) رسوم التحديث في علوم الحديث: ١٣٢.

([42]) التاريخ الكبير: ٤٢٢/٥.

([43]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٧/١٨.

([44]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٥/١٨.

([45]) سنن أبي داود: كتاب الحروف والقراءات: حديث رقم٣٩٩٥: ١١٨/٦.

([٤٦]) السنن الكبرى: كتاب التفسير: سورة الهمزة: حديث رقم ١١٦٣٤: ٣٤٤/١٠.
([٤٧]) الجرح والتعديل: ٣٥٦/٥.
([٤٨]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٧/١٨.
([٤٩]) الثقات لابن حبان: ٣٨٦/٨.
([٥٠]) المستدرك على الصحيحين للحاكم: حديث معمر بن راشد: حديث رقم: ٢٣٤١: ٦٥/٢.
([٥١]) المغني في الضعفاء: ٤٠٦/٢.
([٥٢]) تقريب التهذيب: ٣٦٣.
([٥٣]) مختصر سنن أبي داود للمنذري: ١١-٣/١٢.
([٥٤]) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ١١١/٨.
([٥٥]) الجرح والتعديل: ٣٥٦/٥.
([٥٦]) الجرح والتعديل: ٣٧٥/٥.
([٥٧]) القران الكريم: سورة الهمزة: آية رقم ٣.
([٥٨]) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٦٧١/٤-٦٧٢.
([٥٩]) مختصر سنن أبي داود للمنذري: ١١/٣-١٢.
([٦٠]) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٣١/٦.
([٦١]) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٥٠/٢.
([٦٢]) تاريخ بغداد: ٥٠٧/٤.
([٦٣]) الجرح والتعديل: ٣٥٦/٥.
([٦٤]) الثقات لابن حبان: ٣٨٦/٨.
([٦٥]) المستدرك على الصحيحين: حديث معمر بن راشد: حديث رقم ٢٣٤١: ٦٥/٢.
([٦٦]) تقريب التهذيب: ٣٦٣.
([٦٧]) مختصر سنن أبي داود للمنذري: ١١/٣-١٢.
([٦٨]) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ١١١/١٨.
([٦٩]) الجرح والتعديل: ٣٥٦/٥.
([٧٠]) الجرح والتعديل: ٣٧٥/٥.

([٧١]) مختصر سنن أبي داود للمنذري: ٣/١١-١٢.
([٧٢]) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٥٣١.
([٧٣]) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/١٥٠.
([٧٤]) تاريخ بغداد: ٤/٥٠٧.
([٧٥]) عون المعبود شرح سنن أبي داود: ١١/١٨.
([٧٦]) المعجم الأوسط: حديث رقم ٧٧٢: ١/٢٣٦.
([٧٧]) المعجم الأوسط: حديث رقم ٨٣١: ١/٢٥٣.
([٧٨]) المعجم الأوسط : حديث رقم ١٩٠٢: ٢/٢٥٣.
([٧٩]) المعجم الأوسط: حديث رقم ٦٠٥٤: ٦/١٥٠.
([٨٠]) المعجم الأوسط: حديث رقم ٨٢٢٠: ٨/١٤٣.
([٨١]) المعجم الصغير للطبراني: حديث رقم ١٠٢٣: ٢/١٩٩.
([٨٢]) المعجم الصغير للطبراني: حديث رقم ١٠٩٨: ٢/٢٤١.
([٨٣]) مختصر سنن أبي داود للمنذري: ٣/١١-١٢.
([٨٤]) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٨/١١١.
([٨٥]) الطبقات الكبرى: ٧/٢٢١.
([٨٦]) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: ١/٥٧١.
([٨٧]) سير أعلام النبلاء: ١٠/١٣٩.
([٨٨]) الجرح والتعديل: ٨/١٦٣.
([٨٩]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٩/١٤٦.
([٩٠]) صحيح البخاري: كتاب الصلح: باب الصلح مع المشركين: حديث رقم ٢٧٠٠: ٣/١٨٥.
([٩١]) سنن أبي داود: كتاب الطلاق: باب من رأى التحول: حديث رقم ٢٣٠١: ٢/٢٩١.
([٩٢]) سنن الترمذي: أبواب الاستئذان والآداب عن الرسول(ﷺ): ما جاء في مرحباً: حديث ٢٧٣٥: ٤/٣٧٥.
([٩٣]) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها: باب من رفع اليدين إذا ركع: حديث ٨٦٨: ١/٢٨١.
([٩٤]) سير أعلام النبلاء: ١٠/١٣٧.

([٩٥]) الطبقات الكبرى: ٢٢١/٧.
([٩٦]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٤٩/٢٩.
([٩٧]) الطبقات الكبرى: ٢٢١/٧.
([٩٨]) تاريخ ابن معين: ٧٨/١.
([٩٩]) الاستغناء في معرفة المشهورين: ٥٧١/١.
([١٠٠]) الثقات للعجلي: ٤٤٥.
([١٠١]) الجرح والتعديل: ١٦٣/٨.
([١٠٢]) الثقات لابن حبان: ٤٥٩/٧.
([١٠٣]) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: ٤٦٩/٣.
([١٠٤]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١٠.
([١٠٥]) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٣٠٨/٢.
([١٠٦]) تقريب التهذيب: ٥٥٤.
([١٠٧]) الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل: ١٣٠.
([١٠٨]) الضعفاء الكبير: ١٦٧/٤.
([١٠٩]) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ٣٨٦/١.
([١١٠]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١١.
([١١١]) سنن الترمذي: ٣٧٦/٤.
([١١٢]) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٥٢٢/٦.
([١١٣]) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان: حديث رقم ٢٩٠٥: ٢٢٢٩/٤.
([١١٤]) علل الحديث: ٥٢٣/٦.
([١١٥]) سنن الترمذي: ٣٧٦/٤.
([١١٦]) الجرح والتعديل: ١٦٣/٨.
([١١٧]) تاريخ الإسلام: ٤٦٩/٥.
([١١٨]) الثقات لابن حبان: ٤٥٩/٧.

([١١٩]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١١.
([١٢٠]) سؤالات السلمي للدارقطني: ٢٩٨.
([١٢١]) سؤالات الحاكم للدارقطني: ٢٧٤.
([١٢٢]) المستدرك على الصحيحين: ٨٧/١.
([١٢٣]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١١.
([١٢٤]) الاستغناء في معرفة المشهورين: ٥٧١/١.
([١٢٥]) بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث: ١٧.
([١٢٦]) الكاشف: ٣٠٨/٢.
([١٢٧]) تقريب التهذيب: ٥٥٤.
([١٢٨]) الطبقات الكبرى: ٢٢١/٧.
([١٢٩]) تاريخ ابن معين: ٧٨/١.
([١٣٠]) الاستغناء في معرفة المشهورين: ٥٧١/١.
([١٣١]) الثقات للعجلي: ٤٤٥.
([١٣٢]) الجرح والتعديل: ١٦٣/٨.
([١٣٣]) الثقات لابن حبان: ٤٥٩/٧.
([١٣٤]) البدر المنير: ٤٦٩/٣.
([١٣٥]) الكاشف: ٣٠٨/٢.
([١٣٦]) تقريب التهذيب: ٥٥٤.
([١٣٧]) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي: ١٣٠.
([١٣٨]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١١.
([١٣٩]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٤٨/٢٩.
([١٤٠]) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٥٢٣/٦.
([١٤١]) سنن الترمذي: ٣٧٦/٤.
([١٤٢]) تاريخ الإسلام: ٤٦٩/٥.

([١٤٣]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١١.

([١٤٤]) سؤالات السلمي: ٢٩٨.

([١٤٥]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١١.

([١٤٦]) الاستغناء في معرفة المشهورين: ٥٧١/١.

([١٤٧]) بلغة الطالب الحثيث: ١٧.

([١٤٨]) الكاشف: ٣٠٨/٢.

([١٤٩]) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٤٥٠/٣.

([١٥٠]) صحيح البخاري: كتاب الصلح: باب الصلح مع المشركين: حديث رقم ٢٧٠٠: ١٨٥/٣.

([١٥١]) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ٣١٢.

(*) حديث: (أمر النبي(ﷺ)، بالعتاقة في كسوف الشمس)، صحيح البخاري: كتاب العتق، باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات، حديث رقم ٢٥١٩: ١٤٤/٣.

(*) قال النبي(ﷺ): (الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعلة، والنار مثل ذلك)، صحيح البخاري: كتاب الرقاق: باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعلة، والنار مثل ذلك: حديث رقم ٦٤٨٨: ١٠٢/٨.

(*) حديث: ("لقد خطبنا النبي(ﷺ)، خطبة، ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه، وجهله من جهله، إن كنت لأرى الشيء قد نسيت، فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه)، صحيح البخاري: كتاب القدر: باب {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا}: حديث رقم ٦٦٠٤: ١٢٣/٨.

(*) حديث: (صالح النبي(ﷺ)، المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء: على أن من أتاه من المشركين رده إليهم، ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه، وعلى أن يدخلها من قابل، ويقيم بها ثلاثة أيام، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، السيف والقوس ونحوه، فجاء أبو جندل يحجل في قيوده، فرده إليهم)، صحيح البخاري: كتاب الصلح: باب الصلح مع المشركين: حديث رقم ٢٧٠٠: ١٨٥/٣.

([١٥٢]) فتح الباري: ٤٤٦/١.

([١٥٣]) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (٧/ ٢٦٦-٢٦٧

(*) حديث: (هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة)، صحيح مسلم: كتاب الجمعة: باب في الساعة التي في يوم الجمعة: حديث ٨٥٣: ٥٨٤/٢.

([١٥٤]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٢١/١٩.

([١٥٥]) صحيح مسلم: كتاب الجمعة: باب في الساعة التي في يوم الجمعة: حديث ٨٥٢: ٥٨٣/٢.

(*) حديث: (حدثني يحيى بن سعيد، عن الاعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة، قالت: كنت أراه على ثوب رسول الله(ﷺ)، المني، فأحكه"، وقال يحيى مرة: فأفركه)، مسند أحمد: مسند الصديقة بنت الصديق(ﷺ)، حديث رقم ٢٥٦١٢: ٣٩١/٤٢.

([١٥٦]) شرح ابن ماجه لمغلطاي: ٥٨٩.

([١٥٧]) سنن الترمذي: أبواب الطهارة عن رسول الله(ﷺ): باب في المني يصيب الثوب: حديث رقم ١١٦: ١٧٧/١. ت بشار.

([١٥٨]) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: ٨١/٥.

([١٥٩]) المستدرك على الصحيحين: ٨٧/١.

([١٦٠]) تهذيب التهذيب: ٣٧١/١٠.

([١٦١]) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٣٩٤/١.

([١٦٢]) تقريب التهذيب: ٥٥٤.

([١٦٣]) سنن أبي داود: ٣٦/٤.

([١٦٤]) علل الحديث: ٥٢٢/٦.

([١٦٥]) صحيح مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان: حديث رقم ٢٩٠٥: ٢٢٢٩/٤.

([١٦٦]) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٣٩٤/١.